

أما الزوج الغني فيجب أن لا يعاير الزوجة بقلة مالها لان في ذلك تنقيصاً لكرامتها وربما سئمت معاشرته لتطالب زوجاً من درجتها المالية حفظاً لكرامتها وعزة نفسها

زينب محجوب

حرم أمين والي

.....

دمعة لكل بأئس

طهرت أرضك يا مصر فلم تشعلها نيران حروب طاحنة ، ولم تخضبها
دماء الأبرياء ، ولم يقم على ركن من أركانها مصنع واحد يعمل فيه الانسان
ما يغتال به حياة أخيه الانسان ، طهرت أرضك فاختارك الله جنة هذه
الدار ، وأودعك كنوزاً حوت كل النعم ، وأجرى فيك أعذب الأنهار حتى
امتلات من ثمار السعادة التي أحلها الله لبنيك يقطفون منها ما يشتهون
ويقتسمونها فيما بينهم ، ولكن فلما يقنع الانسان بكفايته ، فقد هزم
الجشع هزة عنيفة قاموا على أثرها يترაკضون ويتساقون ، كل يبني
حصدها لذاته خلسه ، حتى بان الجنة فقراء جرداء ، وباتوا هم فريقين ،
فريق ينعم بما ظفر ، وفريق مغلوب على أمره ، يمر بنا كل يوم ايحدثنا
مرآه بقسوتنا ويشهدنا على جنابتنا بعضنا على البعض ، يمر بنا ، ولا أشق
على النفس من رؤية المظلوم ، فترفرق في عيني دموع أسكب بعضها هنا ،
علها تجد سبيلا الى قلوب المغتصبين ،

دمعة على صببية أحداث بلاون الشوارع والطرقات ، بثياب بالية ،
 ووجوه مكفهرة ، وعيون محمرة ، وروؤوس مشعثة ، وأقدام خشنة
 مشققة ، دمعة على أولئك وهم يتشبثون بسرات القوم يستغيثون بهم من
 تبريح الجوع ، وسراتنا عنهم منصرفون ، هذا يعرض عنهم ، وذلك يدفعهم
 بعصاه ، وثالث ينهرهم بمر القول ويسألهم لم يتسولون ،

أبها الاغنياء ، ان صوت الحق يصرخ في آذانكم أن ابسطوا أيديكم
 المغلولة وخذوا لكم موعظة من أن المرء يولد قابضاً يده دليل الحرص
 ولكنه يموت باسطها اشارة الى انه يخرج بلا شيء مما جمع ، أبسطوا أيديكم
 فأنتم وحدكم المستولون عن مستقبل هؤلاء الصبية لان جلهم لا عائل لهم
 ولا معين ، وأحداث لا يدركون ان كان التسول حلالاً أم حراماً ،
 شيدوا لهم المدارس والملاجئ . وكفى ما شيدتم لكشكش والركسار ،
 وكونوا لهم آباء لانه ما أعظم بركة الله على أمة يكون أغنياؤها آباء لفقراؤها
 دمعة على الاعمى فكل خطاه محفوفة بالاخطار ، وحياته كلها اعتماد
 على الغير - وخائب من كان اعتماده في هذه الحياة على أحد من البشر .

دمعة على الاصح في مجلس الادباء .

دمعة على شباب لا يكاد ينظم عقد آماله في الحياة حتى تمتد اليه يد
 الموت القاسية فتمزق خيوطه الحريرية ، وتلقى بحياته في قرارة الظلمه .

دمعة على شباب يرغب في العلم ويحرمه بسبب الفاقة .

دمعة على ذى الكفاءة ، يعمل بذمة طاهرة ، ويجاهد بضمير حي ،
 فاذا ما طمحت أنظاره لشيء من الجزاء ، واشتهت نفسه ثمرة من غرسه
 الحلو ، ثر له نحس الطالع حولها الاشواك وأقام في طريقه العقبات .

دمعة على زوج الجاهلة ان لم تبله بسىء الخلف فهي لا تألو جهداً في
القضاء على ثروته في سبيل تبرجها أو ظهورها أو بدعاتها .

دمعة على زوجة المقامر ، والسكير ، والاحمق ، ان كانت عاقلة
دمعة على كل جاهل محروم من نور العلم ، ودموع على الانسانية
المعذبة ، وعزة النفس المنخوقة ، والحقوق الضائعة ، والوعود التي لا توفى ،
فاللهم اغسل بهذه الدموع شقاء البائسين ، واجعل من جميل صبرك
وعزائك بلسماً شافياً لجراح قلوبهم ، وامطر قلب كل غنى قطارة من
سحاب رحمتك فاهم الى الرحمة لمعوزون ما

ليبيه حنين

الدين قبل الدنيا

أحقيق ما أنخيله وهو أن كل من سيقع نظره على عنوان مقالي هذا
سيردد في سره الخسة الاستنتاجات الآتية فيقول مى : —
(١) الدين قبل الدنيا !

هذا شىء يجب أن يكون في مقدمة مانع له وتعلمه بسهولة لانه من
البدهيّات التي لا تحتاج الى البراهين والاثبات
وليس يصح في الإذهان شىء اذا احتاج النهار الى دليل
ومن منا لم يدرك أن الماضى الذى هو دايمل الحاضر ومرآة المستقبل
يدلنا جلياً على أنه لاشىء في هذا الوجود أبقى وأغنى من السماء وما حوت
(أما كفاها نخرأ أنها توفد الارزاق ولا تدرك الا بعيون القلوب) أما